

موجود في القصص الديني ، فيوسف وأخوه كانا أصغر وأحب ابنين من أبناء سيدنا يعقوب - عليهما السلام - ونحن نعرف ما ترتب على ذلك ﴿لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين﴾ (سورة يوسف : ٧ - ٩) ، ﴿قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون﴾ (سورة يوسف : ١٦ ، ١٧) .

أما قتل الابن أباه فهو واضح في أسطورة أوديب ، فالملك لا يوس ملك طيبة وزوجته جوكاستا يعلمان من إحدى النبوءات أن ابنها سيقتل أباه ويتزوج أمه ، فيحاولان التخلص من هذا الشر بما هو شر مثله أو أشر منه ، وذلك بقتل الصبي قبل أن ينمو ويقترب هذا الأثم العظيم ، ولكنها لم يجروا على قتله بنفسيهما ، فأعطياه لأحد الرعاة ليقتله ويحضر ما يبرهن على ذلك ، غير أن الراعي أشفق بدوره على الطفل فأحضره إلى قصر الملك يوليب والملكة ميروب في كورنث وكانا عقيمين يشتهيان طفلا يتبنيانه . وعند ما كبر أوديب علم بما دبر القضاء له ففر من كورنث حتى لا يرتكب هذه الجريمة الشنعاء معتقدا أن يوليب وميروب أبواه . وفي الطريق اعترضه لا يوس فطلب منه أن يفسح له الطريق فأبى ، فما كان منه إلا أن قتله وهو لا يدري أنه أبوه ، وبذلك تحقق النصف الأول من النبوءة ، ثم واصل أوديب طريقه حتى اقترب من طيبة التي كانت قد علمت بمصرع ملكها . وكان هناك وحش رابض على طريقها يلقي هذا اللغز على كل من يمر به : من هو الكائن الذي يمشي في الصباح على أربع وفي الظهر على اثنين وفي المساء على ثلاثة . وكان كل من يلقي عليه الوحش هذا اللغز ولا يعرفه يفترسه ، حتى استحال المرور في هذا الطريق . فأعلنت طيبة أن من يحل اللغز ويصرع الوحش سيصبح بدوره ملكا عليهم وزوجا للملكتهم الأرملة . وقد استطاع أوديب وحده أن يحل اللغز حين أعلن للوحش أو أبي الهول ان هذا الكائن ليس إلا الانسان . وبذلك أصبح ملكا على مدينة طيبة وزوجا للملكتها جوكاستا التي لم تكن سوى أمه دون أن يدري ، وبذلك تحققت النبوءة كلها . غير أنه لما علم فيها بعد - بسبب انتشار وباء في المدينة دليلا على وجود رجس بها - أنه قاتل